

# تقوی

حقیقت و فضیلت

ابو زید خسر



قال تعالى:

وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى  
وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ [البقرة: ١٩٧]

# تقوى کیا ہے؟

## ۱. لغت میں تقوى کے معنی

قال الراغب الأصفهاني:

الْوَقَايَةُ: حِفْظُ الشَّيْءِ مِمَّا يُؤْذِيهِ وَيَضُرُّهُ.

يُقَالُ: وَقَيْتُ الشَّيْءَ أَقِيهِ وَقَايَةً وَوَقَاءً.

قال تعالى: فَوَقَاهُمُ اللَّهُ [الإنسان ۱۱]،

وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ [الدخان ۵۶]،

وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ [الرعد ۳۴]،

مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ [الرعد ۳۷]،

فُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً [التحریم ۶]

والتَّقْوَى جعل النفس في وَقَايَةٍ مما يخاف

هذا تحقيقه، ثم يسمّى الخوف تارة تَقْوَى

[المفردات في غريب القرآن (ص: ۱۸۱)]

## ۲. حقیقتاً تقویٰ دل میں ہوتا ہے

قال ﷺ:

التَّقْوَى هَاهُنَا

وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

[م: البر والصلة والآداب ۳۲ - (۲۵۶۴)]

## ۳. شرک اور نافرمانی سے بچنا

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

{لِلْمُتَّقِينَ} قَالَ:

الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَتَّقُونَ الشِّرْكَ

وَيَعْمَلُونَ بِطَاعَتِي

[تفسير الطبري البقرة ط هجر (۱/ ۲۳۸) آية ۲]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

{لِلْمُتَّقِينَ} أَي الَّذِينَ

يَحْذَرُونَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عُقُوبَتَهُ

فِي تَرْكِ مَا يَعْرِفُونَ مِنَ الْهُدَى

وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ بِالتَّصَدِيقِ بِمَا جَاءَ بِهِ

[تفسير الطبري ط هجر (۱/ ۲۳۷)]

## ۴. اپنے آپ کو حرام کاموں سے بچانا

قال ﷺ:

اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ عَبْدَ النَّاسِ

(حم ت هب) عن أبي هريرة. [صحيح الجامع ۱۰۰] (حسن)

قال ابن كثير :

وَقَدْ قِيلَ إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه

سَأَلَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنِ التَّقْوَى

فَقَالَ لَهُ: أَمَا سَلَكْتَ طَرِيقًا ذَا شَوْكٍ؟

قَالَ بَلَى، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ؟

قَالَ: شَمَرْتُ وَاجْتَهَدْتُ، قَالَ: فَذَلِكَ التَّقْوَى.

[تفسير ابن كثير ط العلمية (۱ / ۷۵)]

قال ابن كثير:

وَقَدْ أَخَذَ هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ الْمُعْتَزِّ فَقَالَ:

خَلَّ الذُّنُوبَ صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا ذَاكَ التَّقْوَى

وَاصْنَعْ كَمَا شِئْتَ فَوْقَ أَرْضِ الشَّوْكِ يَحْذُرُ مَا يَرَى

لَا تَحْقِرَنَّ صَغِيرَةً إِنَّ الْجِبَالَ مِنَ الْحَصَى

[تفسير ابن كثير ط العلمية (۱ / ۷۵)]

# ۱. تقویٰ کی اہمیت

---

۱. اللہ تعالیٰ نے تمام بندوں کو تقویٰ کا حکم دیا ہے

قال تعالیٰ:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ [النساء ۱]

قال تعالیٰ:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ [آل عمران ۱۰۲]

## ۲. سر و علانیۃ میں تقویٰ کی نبوی وصیت

قال ﷺ:

أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى

فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعِلَانِيَّتِهِ

(حم) عن أبي ذر. [صحيح الجامع ۲۵۴۴] (حسن)

قال ﷺ:

اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ

وَاتَّبِعِ السِّيَرَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا

وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ

(د حم ت ك هب) عن أبي ذر (حم ت هب) عن معاذ

(ابن عساكر) عن أنس. [صحيح الجامع ۹۷] (حسن)



### ۳. تقویٰ عبادت کا مقصود ہے

قال تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ  
كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ  
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ [البقرة ۱۸۳]

### ۴. قرآن متقین کے لیے خوشخبری ہے

قال تعالى:

فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ [مریم ۹۷]

### ۵. تقویٰ سب سے اونچی چیز ہے

قال ﷺ:

أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى  
فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ

(حم) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. [صحيح الجامع ۲۵۴۳] (حسن)

## ۶. تقویٰ مغفرت کا سبب ہے

قال تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا

يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ [الأحزاب ۷۱]

## ۷. تقویٰ اللہ کی محبت کا سبب ہے

قال تعالى:

بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ

فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ [آل عمران ۷۶]

قال ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيِّ الْخَفِيِّ

[م: الزهد والرقائق ۱۱ - (۲۹۶۵)] عن سعد بن أبي وقاص.

## ۸. تقویٰ دنیا و آخرت میں اللہ کی رحمت کا سبب ہے

قال تعالى:

وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ

فَسَأْكُتِبْهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ

وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ [الأعراف ۱۵۶]

## ۹. تقوی اللہ کس ولایت کی شرط ہے

قال تعالیٰ:

وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ [الحاثیة ۱۹]

قال تعالیٰ:

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ

لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ [یونس ۶۴]

## ۱۰. اصل شرف تقوی ہے

قال تعالیٰ:

إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ [الحجرات ۱۳]

قال ﷺ:

الْحَسَبُ الْمَالُ، وَالْكَرَمُ التَّقْوَى (۱)

(حم ت هك) عن سمرة. [صحيح الجامع ۳۱۷۸] (صحيح)

<sup>1</sup> قال السندي:

أَيُّ: الشَّرْفُ بَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا الْمَالُ وَالْكَرَمُ بَيْنَ أَهْلِ الدِّينِ التَّقْوَى

أَوْ الشَّرْفُ بَيْنَ النَّاسِ الْمَالُ وَالْكَرَمُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ التَّقْوَى [حاشية السندي على سنن ابن ماجه (۲/ ۵۵۴)]

## ۲. تقویٰ اور اجر و ثواب

### ۱. تقویٰ اجر کے بڑھنے کا سبب

قال تعالیٰ:

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا [الطلاق ۵]

### ۲. تقویٰ کی جزا جنت ہے

قال تعالیٰ:

وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ  
عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ <sup>(۲)</sup> [آل عمران ۱۳۳]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ

سُئِلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ

فَقَالَ تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ

وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ؟ فَقَالَ الْفَمُ وَالْفَرْجُ

(ت ه ح م) [الصحيححة ۹۷۷ - صحيح الترغيب ۱۷۲۳ ، ۲۶۴۲] (حسن)

<sup>2</sup> قال تعالیٰ: وَسِبْقِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا

وَقَالَ لَهُمْ خُزِّنْهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ [الزمر ۷۳]

## ۳. اللہ کی مدد اور مصائب سے نجات

### ۱. اللہ کی معیت اور تائید

قال تعالى:

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ [التوبة ۳۶]

### ۲. شیطان سے حفاظت کا سبب

قال تعالى:

إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا

إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ

تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ [الأعراف ۲۰۱]

### ۳. دشمنوں کی چالوں سے حفاظت کا سبب

قال تعالى:

وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا

لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً

إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ [آل عمران ۱۲۰]

## ۴. رزق میں وسعت اور مصیبت سے نجات

قال تعالى:

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً

وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ [الطلاق ۳]

## ۵. تقویٰ تیسرا امور کا سبب

قال تعالى:

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْراً [الطلاق ۴]

## ۴. علم و ہدایت و بصیرت

### ۱. حق و باطل میں تمیز کا ذریعہ

قال تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا  
وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ [الأنفال: ۲۹]

### ۲. نصیحت لینے کی صلاحیت کا سبب

قال تعالى:

ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ  
هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ [البقرة: ۲]

قال تعالى:

هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ  
وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ [آل عمران: ۱۳۸]

قال تعالى:

وَأِنَّهُ لَتَذِكْرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ [الحاقة: ۴۸]

